فكلمة «عباداً» وإضافتها إلى اللّه بلام الاختصاص «لنـا» توحي بأن هؤلاء الذين يزيلون إفساد اليهود مؤمنون ربانيون، وهو ما ينطبق على الرسول عليه السلام وأصحابه دون الأقوام الآخرين الذين هزموا اليهود.

وتوحي كلمة «لنا» بمزيد من التكريم الرباني لهؤلاء العباد المؤمنين، فهم عباد للّه خالصـون له، شرَّفهم بهذا التخصيص وكرمهم بهذا التجرد.

وكلمة «أولي بأس شديد» صفة منطبقة على الصحابة الكرام، في قوتهم وشجاعتهم، وبأسهم وإقدامهم. والذي ينـظر في المعارك التي خـاضها الصحابة ضد يهود قينقاع والنضير وقريظة وخيبر يجد انطباق هذا الوصف عليهم.

أما كلمة «جاسوا خلال الديار» فهي تنطبق على احتلال الصحابة لديار اليهود وتدمير حصونهم وقلاعهم، وإزالتهم كل مظاهر الفساد والعلو والتجبر اليهودي في بلاد الحجاز.

لهذا نقول: إن الصحابة الكرام هم الذين أزالوا الإفساد الأول لليهود الذي كان في المدينة وحولها، واللّه سبحانه وتعالى أعلم.